الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

بـ « 28 » شهيداً و « 235 » جريحاً من المدنيين والعسكريين والأطفال .. تحالف الإرهاب الدولي يدمي السوريين بتفجيرين إرهابيين في حلب... أهالي الشهباء يستنكرون التفجيرين الإرهابيين... حلب ستبقى عصيّة على المؤامرات ووفية لنهج الإصلاح والدفاع عن الوطن

حلب
سانا
صفحة اولى
السبت 10-2-2012
استهدف تفجيران ارهابيان صباح امس فرع الامن العسكري بمنطقة المحلق الغربي ومقر كتيبة قوات حفظ النظام بمنطقة العرقوب شرقي حلب.

وقالت وزارة الصحة في بيان ان عدد شهداء التفجيرين الارهابيين بحلب بلغ 28 شهيداً وعدد الجرحى 235 جريحاً من مدنيين وعسكريين واطفال بينهم 15 مصاباً وضعوا على اجهزة التنفس الاصطناعي بالاضافة الى 4 اغلفة طبية لأشلاء شهداء تقوم الجهات الطبية المختصة في مجال الطب الشرعي حالياً بالتعرف على اصحابها وحصر اعدادها.

وقال وزير الصحة الدكتور وائل الحلقي ان هذه الاعداد مرشحة للازدياد نظرا لحالة بعض الجرحى الحرجة واستمرار أعمال الانقاذ في موقع التفجيرين من فرق الاسعاف المتخصصة منوها باندفاع أهالي حلب والمقيمين فيها للتبرع بالدم والذي وفر كميات كافية منه لتلبية احتياجات جميع الجرحى.

وأكد وزير الصحة ان جميع الكوادر الطبية العاملة في المشافي العامة والخاصة بحلب التحقت بأماكن عملها مباشرة كي تقوم بواجبها الوطني والانساني وانقاذ حياة الجرحى والمصابين وتقديم أنواع العلاج كافة لافتا إلى ان الوزارة تمتلك مخزونا استراتيجيا من الادوية والمستلزمات الطبية لتدبير جميع الحالات الطارئة.

في هذا السياق اكدت وزارة الخارجية والمغتربين في رسائل وجهتها إلى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن والامين العام لمنظمة التعاون الاسلامي والامين العام لجامعة الدول العربية ومجلس حقوق الانسان في جنيف أن هذا العمل الارهابي المشين يأتي في اطار الحملة الظالمة التي تتعرض لها سورية والتي تدعمها وتمولها بعض دول المنطقة وتحرض عليها وسائل اعلامية معروفة يثبت دعمها للمجموعات الارهابية والمسلحين.

بدورها قالت وزارة الداخلية أن التفجيرين الارهابيين نفذهما انتحاريان بسيارتين مفخختين.

واكدت الوزارة ان مثل هذه الممارسات الارهابية بمختلف انواعها لن تثني الجهات المختصة عن مواصلة القيام بواجبها في حفظ الامن والنظام واقتلاع الارهاب وملاحقة كل مجرم تسول له نفسه العبث بأمن الوطن والمواطن كما انها تحمل الجهات والدول الاقليمية والغربية التي تدعم هذه المجموعات الارهابية بالسلاح والمال مسؤولية الدماء السورية الطاهرة .

***

أهالي الشهباء يستنكرون التفجيرين الإرهابيين... حلب ستبقى عصيّة على المؤامرات ووفية لنهج الإصلاح والدفاع عن الوطن

ها هي يد الغدر والاجرام امتدت لتقضي على صمود أهالي حلب الشهباء، حلب التي مازالت صامدة تتحدى المؤامرة التي تحيكها قوى الشر والبغي بهدف زعزعة أمن واستقرار بلادنا.

فيوم أمس الجمعة لم يكن يوماً كبقية الايام وجمعة ليست كبقية أيام الجمع، حيث استفاق اهلها على اصوات دوي انفجارين كبيرين استهدفا موقعين هامين من مواقع البطولة والفداء، هما مقر فرع الأمن العسكري عند دوار الباسل في منطقة حلب الجديدة ومقر كتيبة حفظ النظام في محلة العرقوب، ما أدى لاستشهاد 28 مواطناً مابين عسكري ومدني واصابة 235 جريحاً منهم 15 حالة خطرة وحرجة، وهذه الارقام حتى ساعة اعداد هذه المادة.

« الثورة» وفي جولة لها على موقعي الانفجارين وبعض المناطق القريبة منهم رصدت الآثار الناجمة عن هذين التفجيرين الارهابيين وانعكاساتها السلبية على الحياة الاجتماعية والاقتصادية للأهالي.

ففي منطقة حلب الجديدة استهدف الارهابيون مقر فرع الأمن العسكري في عملية انتحارية أدت الى خسائر بشرية ومادية، وألحقت الاضرار بالمباني والممتلكات والمحال التجارية، وأدخلت الذعر الى قلوب الاطفال والنساء والشيوخ الابرياء.

وقد أكد بشار نعسان مختار محلة حلب الجديدة أن هذا العمل الارهابي هو فعل اجرامي يستهدف وحدة وأمن وطننا، مشيراً إلى أن حلب كانت وماتزال رمزاً للصمود والتضحية في وجه شتى أنواع التحديات والمؤامرات.

واضاف نعسان ان هذا الانفجار كانت له اضرار مادية بالغة في المناطق المحيطة والمجاورة، اضافة لوقوع حوادث واصابات في المدنيين من المارة واستشهاد بعضهم.

أما فيصل الصغير مختار محلة الفرقان المحاذية لمنطقة التفجير فقد أشار إلى أن الآثار السلبية لهذا العمل طالت منطقة الفرقان وأدت إلى الحاق الاضرار بالعديد من المباني والاثاث المنزلي، وبعض المرافق الاخرى.

وليد رجب من القاطنين بجوار مقر الفرع العسكري، أوضح ان هذا الانفجار لن يثني عزيمة ابناء حلب الاوفياء، الذين نذروا انفسهم دفاعاً عن كرامة وعزة الوطن، مشيراً إلى ان الاضرار لحقت بالأبنية المجاورة والمحال التجارية.

عبد الوهاب وأحمد سلمان من سكان حلب الجديدة، أكدا ان هذا التفجير سيزيدنا اصراراً وقوة على المضي قدماً لترسيخ نهج الاصلاح الشامل والوقوف في وجه المتآمرين من الخونة العرب وأسيادهم الامبرياليين.

واضاف أن هذا العمل بحد ذاته ترفضه كافة الشرائع والاديان السماوية والقوانين الوضعية، خاصة أنه استهدف ضرب البنى التحتية لهذه المدينة الآمنة.

أما الشاب عبد السلام الحسن الذي يقطن في شارع الحرش خلف جامع عبد الله بن عباس، فقد أكد انه وفور دوي الانفجار ارتفعت الأدخنة واهتزت بعض الابنية، ما أدى الى كسر العديد من نوافذ شرفاتها، والحاق الاضرار بالأثاث المنزلي، مشيراً الى ان هذا العمل استهدف اخوتنا العسكريين قبل المدنيين من اجل اضعاف قوتنا ووحدتنا، فهل هذه الحرية التي يريدها حمد وأعوانه؟

من جانبها السيدة ابتسام بكت والدموع تذرف من عينيها وهي تقول في كل يوم ستلد نساء سورية شباباً وتقدمهم مشاريع للشهادة فداء للوطن، فهيهات منا الهزيمة، وهيهات منا الذلة، لأننا أحفاد خديجة وفاطمة والخنساء وخولة.

العرقوب .... ومشاريع شهادة

وفي منطقة العرقوب التي تكتظ بالتجمعات السكنية والفعاليات الاقتصادية والعلمية والدينية، أوضح أحد سكان المنطقة ان الانفجار وقع عندما مر ميكروباص صغير بالقرب من تجمع لقوات حفظ النظام في ثكنة هنانو. ما أدى الى وقوع ضحايا واصابات.

واشار عدد من الاهالي إلى أن هذه العملية الارهابية هدف من ورائها المجرمون الى النيل من صمود ابناء حلب، والقضاء على مرتكزات النهضة الصناعية والاقتصادية فيها، خاصة انه توجد الى جانب المقر مؤسسة استهلاكية طالتها العديد من الاضرار، اضافة الى وجود محطة محروقات، وجامع الانصار وروضة براعم الفرقان ومجمع مراكز التدريب المهني.

فضيلة الشيخ محمد ابراهيم الحسين، اوضح ان الاسلام بقيمه وأفكاره ومعتقداته يرفض رفضاً قاطعاً هذا العمل الاجرامي الذي استهدف انسانية الانسان، الذي هو آية من آيات الله وخلق من خلقه، ولقد حرمت الاديان السماوية الاعتداء عليه، مشيراً الى ان ايماننا بالله وبرسالات الانبياء هو أقوى مما يمليه مشايخ الفتنة الذين يتبرأ منهم الاسلام، ولهذا نقول: إن بلاد الشام محمية ومحفوظة ومحفوفة برعاية الله، وستبقى رمزاً للعزة والكرامة، وستتحطم على صخرة ايمانها كل مؤامرات الغدر والخيانة.

امرأة عجوز تجاوزت الثمانين عاماً تدعى عيوش العبد الله كانت تقف بجوار جامع الأنصار بعد صلاة الجمعة حين اقتربنا منها تأوهت وقالت: آه يا وطن، حرام يصير فيك هذا، الله ينتقم من الاعداء ، الله ينتقم من الخونة الغدارين، الله يحمي سورية وترجع النا نعمة الأمان. هذا عمل اجرامي الله ما بيرضى فيه.

أما الأطفال عمار - ملهم - فاطمة - اسماء - سيدرا والذين كانوا واقفين بجوار روضة براعم الفرقان في منطقة العرقوب، فقد كانوا ينظرون بحسرة وحزن الى ذلك المشهد المؤلم لموقع الانفجار في مقر حفظ النظام وهم يقولون: لن يستطيع هؤلاء الارهابيون ان يسرقوا بسمتنا، وارهابهم لن يخيفنا، وسنتابع دراستنا لنكون بناة المستقبل، مستقبل سورية الوفية.

من جانبه مختار محلة الصفا القريبة من مقر حفظ النظام محمد الملاجي أوضح ان المنطقة استيقظت على اصوات دوي الانفجار الذي تبعه اطلاق عيارات نارية استهدفت الآمنين من المارة والسكان والعسكريين الذين لا ذنب لهم إلا انهم يعشقون الوطن ويذودون دفاعاً عنه، مشيراً إلى ان هذا العمل ترفضه القيم والاخلاق والأعراف.

حلب - محمد مسلماني - فؤاد العجيلي

***

القيادة القطرية لحزب البعث:

يعكسان حالة الإفلاس لدعاة القتل

دمشق - سانا:

أكدت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي أن التفجيرات الارهابية التي شهدتها مدينة حلب أمس تأتي استمرارا وتصعيدا للمخطط التآمري الذي يستهدف سورية أرضا وشعبا ومؤسسات في اطار مشروع يريد العبث بالمنطقة كلها تحقيقا لهدف استعماري صهيوني وجد الادوات المجرمة الرخيصة والمنفذة له دونما احساس بانتماء لارض أو شعب أو قيم.

وأوضحت القيادة في بيان لها أمس ان هذه الاعمال الاجرامية التي استهدفت أبناء حلب وسائر أبناء سورية تأتي بعد الفشل الذي منيت به تلك القوى في مجلس الامن الذي أريد له أن يكون غطاء للتدخل المباشر في الشأن السوري ومقدمة لتدخل عسكري تعد له تلك القوى منذ فترة ليست بالقصيرة وكان مصيره الفشل والخذلان واليأس الامر الذي دفع باتجاه التصعيد ورفع منسوب الاجرام والدم والقتل في أكثر من مكان في وطننا العزيز المقاوم. وأشارت إلى ان ما شهدته مدينة حلب أمس يعكس حالة الافلاس التي وصل اليها دعاة القتل وحالة الاجرام والحقد التي يعيشونها وثقافة الدم التي تملى عليهم بما لا يمت بصلة لكل الشرائع والقيم السماوية والانسانية التي يدعون اليها ويعبثون بها وفي الوقت ذاته يجيزون لانفسهم اصدار الفتاوى والاحكام التي تمثل خروجا على سماحة الدين واباحة للقتل والدمار والفتنة مؤكدة أن الشعب السوري أثبت بوعيه وتلاحمه مع قيادته أنه أكبر من كل المؤامرات بانتمائه إلى أرضه ووطنه وايمانه بالرسالة التي نذر نفسه لها لذلك لن يتهاون في الرد على كل أشكال التآمر والاستهداف لحاضره ومستقبله. وبينت القيادة ان سورية شعبا وقيادة ومؤسسات ستستمر في مسيرة الاصلاح الشامل بقيادة السيد الرئيس بشار الاسد في الوقت الذي ستواجه فيه كل أشكال المؤامرة وستضرب بقوة كل بؤر العنف والعمالة على ايدي أولئك العصاة المجرمين ومن يقف إلى جانبهم ويدعمهم ليستمروا في غيهم وعدوانهم مؤكدة ثقتها أن المؤامرة ستنتهي ولن يصيب ادواتها الا الخزي والعار ولعنة الشعب والتاريخ. وقالت القيادة انه على كل القوى التي تؤازر تلك المجموعات الارهابية وتحاول الدفع بالامور إلى مزيد من العنف والتصعيد أن تدرك ان سورية لن تستمر بسياسة التروي وضبط النفس وانما ستجد نفسها في موقع المواجهة المباشرة والحاسمة لان ما تقوم به من تحركات وتعد له من سيناريوهات وما تنفذه من أعمال أصبح يشكل تدخلا سافرا وعدوانا مباشرا على الشعب السوري وعلى العروبة والاسلام ما يستوجب الرد المباشر وبكل الوسائل معتبرة ان القضية أصبحت مكشوفة للجميع والمؤامرة لم تعد تحتاج لتعريف أو تحديد لاطرافها.

كما أكدت القيادة ان استمرار استهداف الشعب السوري بهذه الاساليب والاعمال الارهابية يوجب على المجتمع الدولي بكل مؤسساته ومنظماته وهيئاته وقواه ادانة ومواجهة مثل هذه الاعمال الاجرامية الارهابية. واعتبرت القيادة ان مسؤولية ما جرى ويجري في أكثر من مكان في سورية سواء كان أعمال عنف أو تخريب أو اخلالا بالحياة العامة تقع على من يرفض الحوار ويحتكم إلى التدخل الخارجي ويستقوي بالاجنبي ويمد عصابات القتل والاجرام ماديا ومعنويا وروحيا مؤكدة ان هؤلاء سيجدون ارادة صلبة ووعيا وتلاحما وشعبا يدعم مشروع الاصلاح والوحدة الوطنية التي ستسقط المؤامرة وتدحر أدواتها واعداء الشعب والوطن والامة.

***

الصحة: يندرجان ضمن سلسلة الهجمات والاعتداءات المماثلة

دمشق - سانا:

أكد الدكتور وائل الحلقي وزير الصحة ان التفجيرين الارهابيين يندرجان ضمن سلسلة الهجمات والتعديات المماثلة التي تعرض لها الشعب السوري في مختلف المحافظات. وأضاف الحلقي خلال عيادته لجرحى ومصابي التفجيرين الارهابيين في مشفى الرازي ان المؤسسات الطبية في محافظة حلب استنفرت منذ صباح امس بكامل طاقاتها وطواقمها الصحية ومنظومة الاسعاف والطوارئ فيها لتقديم العلاج اللازم لهم منوها باندفاع أهالي حلب والمقيمين فيها وتوافدهم الى المشافي وبنك الدم للتبرع بالزمر الدموية التي تحتاجها الفرق الطبية في عملية علاج المصابين والجرحى.

واستمع وزير الصحة من ذوي المصابين عن حالاتهم الصحية حيث أكدوا ان الارهاب سيبقى عاجزا عن النيل من قوة وصمود الشعب السوري في وجه ما يحاك ضده من مخططات ومحاولات ارهابية تهدف الى زعزعة أمن واستقرار سورية.

كما استمع من الكادر الطبي عن شرح لكل الحالات الموجودة فيها من مدنيين وعسكريين. رافق الوزير الحلقي في جولته محافظ حلب الدكتور موفق ابراهيم خلوف ومدير صحة المحافظة ومدير مشفى الرازي.

***

الداخلية: الممارسات الإرهابية لن تثنينا عن بسط الأمن واجتثاث الإرهاب

دمشق - سانا:

قالت وزارة الداخلية انه بعد تصاعد حملات التحريض والدعم اللوجستي والاعلامي الخارجيين للمجموعات الارهابية المسلحة على سورية وشعبها استهدفت مدينة حلب صباح أمس بتفجيرين ارهابيين نفذهما انتحاريان بسيارتين مفخختين ما ادى إلى سقوط 28 شهيدا واصابة 235 اخرين من عسكريين ومدنيين واطفال بعضهم حالاتهم خطيرة.

واضافت الوزارة في بيان لها انه في الساعة التاسعة من صباح أمس اقدم ارهابي انتحاري يقود سيارة ميكرو باص لون ابيض تحمل لوحة مزورة برقم 475475 سورية على اقتحام الحاجز الامني على مدخل قوات حفظ الامن والنظام في منطقة العرقوب المكتظة بالسكان وتفجير نفسه ما ادى لوقوع 11 شهيدا و 130 جريحا من مدنيين وعناصر حفظ النظام الموجودين بالمكان اضافة إلى وقوع اضرار مادية جسيمة في الابنية المجاورة نتيجة الانفجار الذي احدث حفرة كبيرة بعمق حوالي المترين.

وجاء في البيان انه وبعدها بدقائق اقدم انتحاري اخر يقود سيارة ميكرو باص على تفجير نفسه اثناء محاولته اقتحام مقر فرع الامن العسكري بمنطقة حلب الجديدة ما ادى إلى وقوع 17 شهيدا و 105 جرحى من العسكريين والمدنيين والاطفال ممن كانوا في الحديقة المجاورة للمقر اضافة إلى وقوع خسائر كبيرة في السيارات والابنية الواقعة في منطقة الانفجار.

وتابع البيان.: انه وعلى الفور توجهت الجهات المختصة في قيادة شرطة المحافظة إلى المكان وقامت برفع الادلة واخذ عينات من اشلاء وبقايا المواد المتفجرة من موقع التفجيرين وتم ارسالها إلى مخابر الامن الجنائي ليتم تحديد هوية الارهابيين والاشلاء المجهولة ومعرفة نوع المادة المتفجرة التي استخدمت في هذا العمل الارهابي الجبان.

واكدت وزارة الداخلية ان مثل هذه الممارسات الارهابية بمختلف انواعها لن تثني الجهات المختصة عن مواصلة القيام بواجبها في حفظ الامن والنظام واقتلاع الارهاب وملاحقة كل مجرم تسول له نفسه العبث بأمن الوطن والمواطن كما انها تحمل الجهات والدول الاقليمية والغربية التي تدعم هذه المجموعات الارهابية بالسلاح والمال مسؤولية الدماء السورية الطاهرة التي تسقط يوميا نتيجة اعمالها الارهابية البشعة في اكثر من مدينة سورية.

ودعت الوزارة الاخوة المواطنين إلى الاستمرار في ممارسة دورهم الوطني بالتعامل مع الجهات المختصة والابلاغ عن اي حالة مشبوهة والادلاء بأي معلومات لديهم تتعلق بنشاط الارهابيين وتحركاتهم بما يساعد في قطع دابر الارهاب المجرم الذي لا يعرف وطنا ولا دينا

***

تلبية لنداء التبرع بالدم.. حشود من المواطنين توافدت إلى بنك الدم

وتدفقت حشود من المواطنين الى بنك الدم بحلب للتبرع بدمهم تلبية لنداء التبرع بالدم لجرحى ومصابي التفجيرين الارهابيين اللذين وقعا في حلب أمس وتقديرا لتضحات الجيش العربي السوري في تصديه للمجموعات الارهابية المسلحة التي ترتكب أعمال القتل والتخريب مدعومة من جهات خارجية تريد الشر لوطنهم.

وأكد عدد من المشاركين انهم لن يتوانوا لحظة عن بذل دمائهم في سبيل أمن واستقرار وطنهم وافشال المؤامرة التي يتعرض لها مستنكرين العملين الارهابيين اللذين وقعا امس وراح ضحيتهما العشرات من الشهداء والجرحى المدنيين والعسكريين.

وردد المواطنون الذين تجمعوا أمام بنك الدم وغصت بهم الاروقة المؤدية الى مخابره الهتافات الوطنية التي تعبر عن الوحدة الوطنية ووحدة الدم السوري والاستعداد للتضحية بدمائهم وأغلى ما لديهم دفاعا عن أمن واستقرار وطنهم.

واكد المتبرع طارق خوجة في تصريح لسانا ان قدومه للتبرع بدمه لجرحى التفجيرين الارهابيين أقل ما يمكن أن يقدمه المواطن لوطنه معبرا عن رفضه واستنكاره للعملين الاجراميين على يد المجموعات الارهابية المسلحة.

وقال محمود ميمة: ان من قام بهذين العملين الارهابيين لا يمت الى الدين بصلة مؤكدا استعداده لبذل دمه وروحه فداء للوطن وامنه واستقراره والتكاتف مع الجيش لصون تراب الوطن الذي يستحق الغالي والنفيس في سبيل كرامته وعزته.

وعبر كل من ابراهيم الاقرط ومحمد مليس وعلي العبدو عن استنكارهم الشديد لجرائم المجموعات الارهابية المسلحة التي تروع المواطنين الامنين وتعيث فسادا في ربوع الوطن معتبرين التبرع بالدم للجرحى الذين أصيبوا في التفجيرين الارهابيين واجبا وطنيا ولا يحتمل اي تأخير.

أما محمود زيدي وحسين عرب فأكدا أن ما يتعرض له الوطن هومحاولة يائسة للنيل من صموده واستقراره مشيرين الى أن المبادرة العفوية للمواطنين السوريين بتبرعهم بالدم تدل على تماسك أفراد

الاسرة السورية ووقفوهم صفا واحدا في وجه المؤمرات والمخططات المشبوهة.

وكانت حشود من المواطنين خرجت فور وقوع التفجيرين الارهابيين معبرة عن استنكارها لهذه الاعمال الاجرامية وللتدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للشعب السوري.

وجابت الحشود الشوارع الرئيسية في المدينة باتجاه ساحة سعد الله الجابري رافعين الاعلام واللافتات الوطنية التي تؤكد تمسكهم بالوحدة الوطنية وصمودهم في وجه ما يتعرض له الوطن من مؤامرات ومخططات مشبوهة تهدف الى تمزيق وحدته والنيل من عزيمة أبنائه وضرب دور سورية الريادي الداعم للمقاومة في المنطقة.

واعرب المواطن احمد فضيلي عن رفضه القاطع لاعمال القتل والتخريب التي ترتكبها المجموعات الارهابية المسلحة بحق المدنيين والعسكريين مؤكدا أن ما شهدته حلب امس من عمل اجرامي بعيد عن الدين والاسلام ولن يثني عزيمة السوريين عن مواصلة مسيرة الاصلاحات والتفافهم حول قيادتهم.

وقال زاهر تريسي: انه لا خوف على حلب لان السوريين يدركون ما يحاك ضد وطنهم الحبيب من مخططات ومؤامرات خدمة لاغراض واجندة خارجية داعيا الى الضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه العبث بأمن الوطن واستقراره ويستبيح الدم السوري.

***

الخارجية: يأتيان في إطار الحملة الظالمة

ضد سورية بتمويل بعض دول المنطقة

دمشق - سانا:

وجهت وزارة الخارجية والمغتربين رسائل إلى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن والامين العام لمنظمة التعاون الاسلامي والامين العام لجامعة الدول العربية ومجلس حقوق الانسان في جنيف حول التفجيرين الارهابيين اللذين استهدفا حلب صباح أمس. وجاء في هذه الرسائل ان المجموعات الارهابية ارتكبت صبيحة هذا اليوم «أمس» الجمعة 10/2/2012 جريمة مروعة في مدينة حلب من خلال تفجير سيارتين مفخختين استهدفتا المدنيين الابرياء في منطقة سكنية قرب حديقة للاطفال ومؤسسة لتوزيع مواد غذائية ومقرات لقوات حفظ النظام.

وتضمنت الرسائل ان التفجيرين الارهابيين اسفرا عن استشهاد ما يزيد على 28 مواطنا وجرح 235 آخرين جروح بعضهم خطيرة جدا ومن بينهم عدد من الاطفال.

واكدت الرسائل ان هذا العمل الارهابي المشين يأتي في اطار الحملة الظالمة التي تتعرض لها سورية والتي تدعمها وتمولها بعض دول المنطقة وتحرض عليها وسائل اعلامية معروفة يثبت دعمها للمجموعات الارهابية والمسلحين الذين يقتلون المدنيين الابرياء ويدمرون البنى التحتية وقطارات وحافلات نقل الركاب والمدارس وانابيب النفط والغاز ومحطات الطاقة الكهربائية والمؤسسات العامة والخاصة.

وبينت الرسائل ان هذه الجريمة اقترفتها فئات تتلقى دعما من بعض الدول العربية والغربية في مخالفة لالتزاماتها العربية والدولية وامعانا منها بالحاق الضرر بأمن سورية وسلامة مواطنيها مشيرة إلى ان بعض دول المنطقة تقوم بتجييش اقليمي ودولي ضد سورية تحت ذرائع انسانية في الوقت الذي تستضيف فيه جماعات ارهابية مسلحة اتخذت من القتل وسيلة لها للوصول إلى اهدافها التدميرية.

واكدت الرسائل ان سورية اذ تؤكد حقها في حماية مواطنيها ومحاربة الارهاب والعنف ووضع نهاية لهما فانها تطالب مجلس الامن بتحمل مسؤولياته في مكافحة الارهاب وتنفيذ قراراته في هذا المجال.. وهي تطلب ممن يستضيف ويدعم ويمول ويسلح هذه المجموعات الارهابية تسليمها هؤلاء المجرمين والارهابيين بموجب القانون الدولي والقرارات المتعلقة بمكافحة الارهاب.

كما تضمنت الرسائل دعوة سورية كل هذه الدول والاطراف التي تؤمن التغطية السياسية والاعلامية لهؤلاء الارهابيين ان تتوقف عن ذلك فورا تنفيذا لقرارات مجلس الامن القاضية بمكافحة الارهاب وتمويله.

***

مشاهد مؤلمة من حادثي التفجيرين

خلال أدائهما لعملهما كسائقين في النقل الداخلي أصيب السائقان عبد القادر عبد القادر وعبد السلام محمد كلزية بجروح طفيفة أثناء مرورهما بالقرب من مكان التفجيرين في محلة العرقوب وقد أسعفا لمشفى شيحان العمالي حيث أجريت لهما العلاجات اللازمة. ورغم الوضع المأساوي والصعوبة في التعرف على أسماء الشهداء الذين قضوا في المجزرتين والبالغ عددهم 28 شهيداً من العسكريين والمدنيين إلا أن الثورة استطاعت الحصول على اسماء بعض الشهداء الذين اما استشهدوا قبل وصولهم إلى المشافي أو لم تسعف معهم كل المحاولات والاسعافات العلاجية المقدمة لهم لانقاذهم والشهداء هم : سليمان الحسن - أنس السامي - جان النعمة وآخر مجهول الهوية وهؤلاء كانوا في مشفى الرازي. أما الذين قضوا في مشفى الجامعة فهم : عمر عريضة- محمد يوسف الحسن - حميد عبد الكافي وآخر مجهول الهوية.

هذا وما تزال الجهات المعنية تواصل سعيها لمعرفة باقي أسماء الشهداء حتى ساعة إعداد هذه المادة. وإلى بعض المشافي الخاصة اسعف اليها المواطنون المدنيون التالية أسماؤهم وهم: محمود ميلاجي و نصر ميلاجي - خالد أحمد العويس - عبد الجبار هارون ومواطن آخر من عائلة الزويغي وقد أكد الأطباء الذين أشرفوا على علاج هؤلاء المواطنين أن اصاباتهم تراوحت مابين الطفيفة إلى المتوسطة وكانت جميع الاصابات ناتجة عن تلقيهم لشظايا متنوعة.

***

جـــرحى التفجيـــــرين لـ « الثورة»: لا نمـــلك إلا حيـــــاة واحـــــدة نهبهـــا للوطـــــن

هذا هو قدر سورية ، قدرها أن تقدم كل يوم عريساً جديداً لينضم إلى قوافل الشهداء ليسطروا بدمائهم الزكية أروع صفحات البطولة والفداء وليصنعوا مجد أمتهم التليد وهم يهزجون بأغنية الشهادة التي تقول :

في سبيل مجد تليد كل يوم سنقدم الشهيد

وبالمقابل فهناك مشاريع شهادة من أبناء الوطن استخدمتهم يد الارهاب ليكونوا شهداء على ما اقترفته الأيادي الآثمة بحق الأبرياء من أبناء الوطن.

« الثورة» جالت على العديد من المشافي التي استقبلت المصابين جراء هذين الانفجارين والذين راحوا يتلقون الاسعافات والعلاجات اللازمة، ففي مشفى الرازي قال الدكتور سمير بيبي مدير المشفى انه قد تم استقبال 81 مصاباً تنوعت حالاتهم بين كسور في الجمجمة وشظايا ونزيف داخلي في البطن وكسور وجروح ورضوض واصابات عينية لافتاً إلى ان اثنين من الجرحى في حالة خطرة وهما في العناية المشددة و3 مصابين أجريت لهم العمليات اللازمة وهم حالياً تحت العناية الإلهية ، واضاف بيبي ان العمليات الجراحية التي تم اجراؤها شملت استئصال طحال وتمزقات في جدار البطن وكسر جمجمة ظاهر.

وقد أشار الى أنه فور وقوع الانفجارين تم استدعاء كامل الطاقم الطبي في المشفى، حيث شكلت مباشرة مجموعات طبية وفنية للتعامل مع الاصابات التي تم اسعافها إلى المشفى من أجل تقديم الاسعافات الأولية والعلاجات اللازمة.

من جانبهم أطباء الجراحة الفكية في المشفى الدكتور / عماد طرن - مجاهد طه - محمد حساني- عبد الوهاب شرابة/ أوضحوا أن بعض الحالات استدعت تدخلات فكية جراحية تم التعامل معها بعناية ودقة في غرفة العناية المشددة وتحويل الاصابات العينية إلى مشفى طب العيون التخصصي.

وعلى هامش اللقاء مع الكادر الاداري والطبي في المشفى زارت « الثورة» بعض الجرحى المقيمين في مشفى الرازي والتقت مع البعض منهم، حيث أكد المصاب علي سعود البشيمي أن ميكروباص يقوده ارهابي اقتحم بسرعة الحواجز والباب الرئيسي لمقر كتيبة حفظ النظام وقام بتفجير نفسه والباص في ساحة المقر.

أما العسكري المصاب ابراهيم اسماعيل حج ابراهيم فأوضح انه كان وزملاؤه يهمون بالصعود إلى الحافلة التي ستقلهم للمشاركة في تشييع بعض زملائهم الشهداء، حيث كان التفجير الحاصل اسرع من أدائهم لمهمتهم، وحصل ما حصل مما يندى له جبين الانسانية.

المجندون المصابون/ احمد صابوني - محمد علي العسلي- خليل حميد/ أشاروا إلى أنهم لم يشعروا إلا وهم داخل المشفى، واستنكروا هذا العمل الاجرامي الذي استهدف فتوة شبابنا من عسكريين ومدنيين، ولكن غاب عن ذهنهم أننا لا نملك إلا حياة واحدة نهبها للوطن فداء له ودفاعاً عنه.

وفي مشفى حلب الجامعي أشار الدكتور محمود تسابججي مدير عام المشفى إلى أنه قد وصل إلى المشفى 59 مصاباً من قوات حفظ النظام والأمن، لافتاً إلى أن الاصابات تنوعت ما بين متوسطة وخفيفة، مضيفاً إلى أن 5 حالات من الاصابات الواردة أصبحت في العناية المشددة، أمّا باقي في الحالات فاصاباتهم بين خفيفة ومتوسطة وتجرى لهم حالياً العلاجات والاسعافات اللازمة.

ولفت مدير مشفى حلب إلى أن لدى المشفى كادراً طبياً مدرباً لاستقبال كافة الحالات ولاسيما الجماعية منها، خاصة ان هذا الكادر خضع للعديد من الدورات الطبية والفنية اللازمة لمثل هذه الحالات، مع الاشارة إلى أنه تم استنفار كامل الطاقم الطبي من اخصائيين ومقيمين وطلبة دراسات عليا، حيث تم فرز الحالات وقبولها في أقسام المشفى.

ومن خلال وجود« الثورة» في مشفى حلب الجامعي استطلعت آراء بعض المصابين ومنهم المجند حسن شريدة الذي أصيب في رأسه حيث أشار إلى أنه وبعد سماع دوي الانفجار غاب عن الوعي ولم يجد نفسه

إلا وهو في المشفى.

أما ابراهيم خالدي الذي اصيب بشظايا متعددة في يده ورجله فقد أكد أن هذا الانفجار لن يزيدنا إلا ثباتاً وصلابة ووقوفاً في وجه التحديات والمؤامرات التي تحاك ضد بلدنا.

من جانبه المجند عبد الخالق شيخ محمود الذي أصيب بكتفه ورقبته أوضح أن الشهادة في سبيل الوطن والدفاع عنه ستبقى غاية حماة الديار والمدنيين وكل أبناء الوطن السوري لافتاً إلى أنه كان يتمنى الشهادة وليس الاصابة.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية